

روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج اصحابه والحداد من بيوتهم وقليل اطلع اليه فقال انك قد نهضت  
 من بعد الامام الحسن عليه السلام

مكتبة الامام الحسين عليه السلام

59

لا يحسن  
 رحمة من رحمة من  
 صلى الله عليه وسلم  
 جمع الشيخ الامام ابي الحسين عبد الغافر الشَّجِيل  
 بن عبد الغافر الفارسي رضي الله عنه  
 رواه الامير الاحل العالم علاء الدين حجة الاسلام ابي الفاضل  
 علي محمد الحسين المستوفي اليها في سنة  
 سماع منه لا ابي الحسين محمد الحسين علي  
 بن علي العلوي رضي الله عنهم واثابهم  
 من مائة الف دينار

لش  
أخبرنا الأمير الأجل العالم الشيخ الأجل علا الدين جلال الدين محمد بن أبي القاسم  
أبو القاسم علي بن محمد الحنظلي استوفى سعة الله تعالى بطاعته بغير ركن  
عليه في شهر ربيع الأول من سنة خمس وخمسين وخمسة مائة قلنا له أخبرنا  
الشيخ الإمام أبو الحسن عبد الغفار بن اسمعيل بن عبد الغفار بن رحمه الله عليه  
أنه قال أحمد لله الذي نعم بدينا وأهملنا أناسا صبيها ما لهم وعلم  
أما ما لم يعلم وخصه من كمال الفضل بأطيفه العزل ومن مقام العناء بحسن  
الهداي حتى صلح للذكليف بمقتضى التشریف وصار أهلا للخطاب والتعريض  
للثواب والعقاب وأهله لحفظ كتابه وفهم ما فيه وتدبر آياته وتبوع معانيه ثم  
أكرمه برشوا المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه والأيمان به  
والنصديق برسالة وعلم منزله وحالته والتقبل لأثاره والتشرف بحجج  
أخباره ولاقتنا بحضرة الأكرمين والأعتدأ بهدي السلف الصالحين كاذك  
فضلا عنه لا باستحقاق سابق ولا عمل لاحق ولا وسيلة سالفه ولا دريجه  
مستأنفة واليه الرجعة في أن يصون العقل كالحص من البدع والأهواء والعمال  
الصالح عن طبع النفاق والرياء وان سخم العزم على الإسلام والسنة وان يضم  
إلى فضل السابق حسن العاقبة اتماما للثمة ويوصل إلى المزية النبوية الباطنية  
في كل لحظة الف سلام وتحيته وبارك عليه وعلى آله وصحبه وأعدائه وحزبه  
كل مشاء وصباح أنم ولي كل سداد وصالح أما بعد فإن  
فإنه كل من ضرب في جمع الحديث وسماعه بينهم ورجع فيه إلى دراية وفهم عن  
جميع الأربعين منه مع اختلاف فهمهم ونبااتهم في النوع الأهم منه فسلك كل  
منهم مسارا جارا وادى وبالقرب من الغاية أخرى وشرح ذلك بطول



والاشهاد على اختيار بعض أنواع مذكورة في المجموعات فيها من يريده  
 معرفتها وقد جمع الشيخ الوالد رحمه الله على موجب طلبه وشعوره بالكثرة  
 وصادق رغبته في الجمع قريبا من عشرين من الآثار عينات في كل فن منها ما ذكرها  
 من مشائخنا وجمع لنفسه اربعين حديثا على اربعين شيخا من مشايخ الصوفية  
 لرواها ورويت له في ذلك والاصل في جمعهما والرغبة فيها الحديث المروي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثت فقيها يوم القيمة  
**قال** وقد سمعنا هذا الحديث من عدة طرق وجماعه من مشايخنا انك ذكرها  
 وجميعها وبيان طرقها فاقصرنا على ما رايناها امثال اسناد او الى اعتماد وذلك فيما  
 اخبرنا به ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري والشيخ ابو الحسن  
 علي ابي حمزة المديني المودني قال جدي ابا وقال المديني حديثا ابو القاسم عبد الرحمن  
 محمد عبد الله الكيزي الكوشكي السراج امل اقال ابا ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش قال  
 ابا الحسن سفيان الثوري قال سمعنا على جبر قال حديثا الصحيح صحيح عن جبر  
 عن عطاء بن رباح عن عيسى بن عيسى عن عيسى بن عيسى عن عيسى بن عيسى  
 من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له يوم القيمة شفيعا  
 وقد روى هذا الحديث عن عيسى بن عيسى من طرق اخر باخلاف الفاظه وزياده ونقصا  
 عن الاعداد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ابا سعيد الخدري وعبد الله بن عمر  
 وابي هريرة وابي الدرداء ومعاذ بن جبل وامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي  
 الله عنهم اجمعين وعليه السلام بطرق مختلفة ليس شئ منها على شرط الصحيح  
 فيما ذكره الائمة وهي غريب واكثر الروايات مسموعة لنا اعرضت عن ذكرها  
 تخفيفا والحديث على ذلك مشهور بين العلماء وله شواهد من الاحاديث الصحيحة  
 في اشهر الحديث وتعليقه وقد سمعنا **ابن** ابي عيسى سفيان الثوري يقول



النوع دون النوع وقد ثبت بان أحد في أدون منهم من المتوهمين دون النوع  
 وحصلت على روية النقض في تحصيله وتضييع اللبن في الصيف والاقطار  
 بقوله البضا ع في غير على الانصاف دون الحيف فالمرء عرف براس ماله من غيره  
 وصاحب الواقعة اوقف على خبره وضييره والمتشبع بما لا يعلى كلابس  
 ثوبى زور وقيل الخوا ابراهيم من غرور وهذه نفثه مضرور وقد كان يدور  
 في خلدي جمع اربعين حديثا في نوع ولا يخص الى النوع وربما كان يدخل في  
 من بعدى لحد بالصلف الرشح ولم يحل مرج القضاء بعقد الفدية حتى مرت  
 بي حكاية عن يسر بن الحارث الحافى انه رأى رجلا يطلب الحديث فسناله عن حاله  
 وقال اراك تطلب الحديث فهلا ديت زكوة فقال الرجل اول الحديث زكاة  
 فقال زكوة ان تعمل تحبس احاديث معها سمعت ما نين لان الله تعالى اوجب  
 في ما نين خمسة درهم هذا فتواه على ما راه من طريق المعاملة ووقع على ما  
 يليق بالزمان اقول زكاة الحديث في زماننا من سمع منه ما نين يعمل  
 منها خمسة فيحيط بمعرفة رجاله وطريق اسناده واتصاله وانقطاعه  
 وعلوه ونزوله وطريق معرفة الشيخ فيه انا كان ومعرفة متنيه واختلاف  
 الفاظه وما يتعلق بالعربية منه والاعراب والصرف وحسن النظم وجوه  
 المعنى واستخراج وجوه الفقه منه وحسن استنباط المعاني للالتقاء  
 به ووجوه النوايلات ان كان في حد الشكل وجوه اللطائف والاشارات  
 المستفاده فيه ليتوصل لسماع من تلك الخمسة الى تلك الخمسين والاهتداء  
 الى المائتين فان الاعناء بحفظ القليل ودرابه النزر من العلم تفتح الابواب  
 وتجلب انواعا من الرشح في المعرفة ولعل هذا الذي ذهب اليه وهى تحرك  
 سلسلة الكسل وتستحيل دهن من يفتح بالسماع دون العمل ويدبر بعض

من هو في حضيض السماع المجرد على اسفل رحمة فذاخذ الحية بانفسه  
فيشرب لمقاع العلم والكون في تنبهي ممنز عاله عمر الخطاب رضي الله عنه  
اذ قال رحم الله من اهركى الى عيوني ولست عين لهذا غيري فاهل الاناضاف  
الخطاب واعني واقول النفسى اسعجنى منى فعدت الى جمع اربعين حديثا من  
مسموعاتي من الصحاح والمشاهير والكلام على كل حديث بالسر ط  
الذي قدمته على طريق الاختصار ليكون في جمعها سئل الى غيرها وتذكره  
لمن تجرى مجراه وتذكره واحذره وترغب الى نظره فيه في جمع امثاله والله  
المعين على ما نويته والمسهل لما حكيتته وهو حسبنا ونعم الوكيل ٥ وكان  
اجل الاسباب الداعية الى جمعه رغبته جماعه من المعارف والاخوان والاصدقا  
والخلان اصدقهم فيه واحقهم بالاجابة الى ما يروده ويغنيه الاستاد  
صفي الدين ابو المفاخر الحسن بن سعد رحمه الله لحسن عهد ولين محبة  
ووفور فضله وظهور نبيله وطهاره اصله فتم بحمد الله كما هو اهواه متعة الله بما اولاه  
وحقوله في الدارين في شهر ربيع الثاني سنة احدى وعشرين وخمسمائة ٥

## الحديث الاول

اخبرنا بقيقه مشايخ الحديث والدرى ابو عبد الله اسمعيل بن عبد الغافر  
قال اما والدرى ابو الحسين عبد الغافر رواه صحيح مسلم وغيره  
الخطابي قال اما الواسع البشير بن احمد الاسفرايى قال اما داود بن الحسين  
البهقي قال ابى يحيى الحماني قال ابى عباد عباد قال حدثنا هشام بن  
عروة عن ابى عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم اقطا اذا لم ينترك  
علما عند الناس رؤساجها لا فاذا استيلوا افتوا بغير علم فضلو واواصلوا



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 مِنْ طَرَفٍ خَمْسَةٍ وَرَوَاهُ عَنْ قَتِيبَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَبْرِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ حَمَادِ  
 بْنِ زَيْدٍ عَنْ شَيْخِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَعَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ وَأَبِي إِسْمَاعِيلَ  
 وَأَبْنِ غَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَفْيَانَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ شَيْخِي سَعِيدٍ  
 وَعَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِي نَجْفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَبْرِ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ جَبْرِ  
 كُلِّ هَذِهِ الْأَعْيَادِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُمَرَ وَفَدَّرَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عُمَرُ بْنُ الْكَحْكَمِ  
 ثَوْبَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَآخِرُهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ عَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْكَحْكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَدْ سَمِعْنَاهُ  
 عَلِيًّا مِنْ طَرَفٍ آخَرٍ مِنْهَا فِي الْمُنْفِقِ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَوْصُورٍ الْمَغْنَمِيِّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ  
 الْكُوفِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَمِنْهَا فِي الصَّحِيحِينَ وَفِي الْمُسَانِيدِ وَلَعَلَّ الطَّرْفَ الَّذِي سَمِعْنَا  
 الْحَدِيثَ مِنْهَا مَا يَدْخُلُ فِي الصَّحِيحِ وَالْغَرِيبِ بَيْنَ يَدَيْ عَلِيٍّ خَمْسِينَ فَاخْتَصَرْتُ عَلَى طَرَفٍ  
 وَلَحْدٍ تَبَرُّكَ أَهْلُ الْكِتَابِ عَنْ ابْنِ كَرْدِ رَوَاهُ  
 هَذَا الْحَدِيثُ مِنَ الطَّرَفِ الَّذِي رَوَيْنَاهُ أَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
 بْنُ الْعَاصِ بْنِ أَبِي لَيْلَى هِشَامُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 أَخَذَ الْعَبَادَةَ عَنْ الْعُلَمَاءِ وَالْعَامِلِينَ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعِبَادَةِ اسْتَلِمَ قَبْلَ أَبِيهِ وَلَمْ  
 يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ إِلَّا ثَلَاثُ عَشْرَةَ شَهْرًا تَوَفَّى بِمَكَّةَ رَأْسَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ سَنَةً  
 خَمْسِينَ وَسِتِّينَ مِنَ الْهَجْرِ وَكَفَى فِي آخِرَتِهِ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ جَلَّةِ  
 الثَّابِعِينَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْكَحْكَمِ وَجَبْرِ بْنُ نَفِيرٍ وَجَبْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ  
 الْمُسَيَّبِ وَسَعِيدُ بْنُ مَيْمُونٍ وَالْكَحْكَمِيُّ مَيْمُونُ بْنُ سَالِمٍ وَابْنُ الْحَدَّادِ وَابْنُ وَاسِلٍ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 رِيَاحٍ وَجَمَاعَةٌ غَيْرُهُمْ يَطُولُ ذِكْرُهُمْ وَأَمَّا عُمَرُ بْنُ الْكَحْكَمِ فَابْنُ الْكَحْكَمِ مِنَ الْعُلَمَاءِ

خويلد بن اسد القرشي الأسدي ولقبته أبو عبد الله وهو ابن حواري رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من فاضل التابعين من العلماء والفقهاء أصابته الأكله في رجله  
فقطعت بالثام فصر على ذلك ولم يشك إلى حين وله آثار حسنة منها ما احتقرها  
بأهل دينه يقال لها بئر عروه أعذب الأبار ما يتوفى في ضيعة له بقرب المدنية  
سنة ثلث وتسعين وقيل سنة أربع وتسعين وكانت تلك السنة ندر عيشة الفقهاء  
من كثر من مات فيها منهم روى الحديث عيسى وعن عبد الله بن عمرو ورواه  
عائشة أم المؤمنين روى عنه ابنه هشام وجماعة وروى أبو سلمة عن عبد الرحمن  
عن عمر بن عبد العزيز عن عروه وقال الزهري عروه كحل ينف **أما ابن هشام**  
بن عروه فهو رويه أبيه وشبهه مذكور معه كنيته أبو المنذر **أما عباد**  
بن عباد بن جبيل بن المهلب بن صفرة كنيته أبو معوية مات سنة ثمان وسبعين  
أو ثمان وسبعين ومائة قبل حماد بن زيد سنة ثمان وسبعين **أما يحيى بن يحيى**  
بن بكير بن عبد الرحمن القمي الكنطي النسابة يروي ما خرأه من العامة كنيته أبو  
زكريا وهو أشهر من أن يحتاج إلى التعريف سمع الحديث من مالك بن أنس والليث بن  
شعبد وغيرهم مما يطول ذكرهم **أما داود بن الحسين** بن عفيان بن سعد بن  
سليمان الحنظلي البهقي من سباق بهقي وهو من مشاهير مشايخ الحديث  
**أما البشير بن أحمد** الأسفرائني فهو أبو سهل البشير بن أحمد بن بشير بن محمود بن  
ثلاثمائة **أما الشيخ أبو الحسن** عبد الغافر بن محمد بن محمد بن عمرو  
المشهور بروايه صحيح مسلم وعزيب الخطابي سمع من البشير بن أحمد الأسفرائني  
وإلى العباس بن مسكان وجماعة يطول ذكرهم ولد سنة ثلث وخمسين وثلاثمائة  
وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة هذا ما يتعلق بهذا الحديث من الطرق الذي  
رويته وذكر ساير الطرق وشرح الرواه مما يطول **أما الكلام على متنه**

فما يتعلق بالاعراب انتصاب قوله انتزعاً فهو حكماً وجهه من احدهما انه نصب  
 على المصدر تقديره ينتزعه انتزاعاً بليلاً انه ابتعه بقوله ينتزعه والثاني انه  
 مفعول على حد قوله انتزاعاً الخبير اي انتزاعاً فكانه قال لا يقبض العلم  
 للانتزاع من الناس وقوله يقبض العلم يقبض العلماء اشارة انه لا ينسى العلماء  
 العالم وما يقو الخلاف ما حكى عن سائر الامم ان العالم منهم كان يذب ذنباً اصبح  
 وقد نسخ العلم من قلبه عقوبه له واما هذه الامه فلا يعاملون هذه المعاملة  
 ما يقو واخر الحديث يشير الى ما شاهدناه اليوم والاخير شر من ذهاب العلماء  
 وبقا المتوسمين واقدمهم على الفتاوى جراءة على الدين فان درجة المفتي وشرائط  
 الفتوى من دروسه ان وتحقيقها مذكور في فصول وهو على اصل الامام الشافعي  
 رضي الله عنه اضيق والمفتون ناقلو المذاهب ان كانوا من اهل حفظ المنقول وعيد  
 الضلال والاضلال الحق والوقوفها هذا والى كانه يؤهم الطعن والوقوعه نعوذ  
 بالله منها والانصاف عن ربنا والله تعالى يعفو عن الجميع بفضلهم ويتصل الكلام بوجود  
 السعي على من امكنه فيما يشيخ من قامه سنة اذ شئت واحياء نوع من انواع  
 علوم الدين واسر وايه خبر او حديث او تعليم اثر فقد ورد في الحديث الثاني من  
 هذه الأربعين **الحديث الثاني** حدثنا ابو بكر احمد  
 بن منصور بن خلف المصنف في الزا قال اسابوطاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق  
 بن خزيمة قال اسابو عمر واحمد بن محمد بن احمد الحرسى قال حدثنا اسحق بن ابراهيم  
 البغوي قال ساد او دوز عبد الحميد قال ساد عمر بن قيس عن عقبه عن ابي  
 سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع نضر الله امرئ سمع  
 مقالتي فوعاها كما سمعها فرب مبلغ اولى من شماع هكذا كان في اصل  
 شماع شيخنا عقبه عن ابي سعيد وقد رواه محمد بن سليمان الحضرمي وابو القاسم

البغوي والباغندي وصلى بن احمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب  
سعيد وهذا هو الصواب وفي بعض الروايات فواعها فادها كما سمعها وفي بعضها  
الفاظ زائدة واكثر مما يجمع طريقة وقدس واد جماعة من الصحابة منهم الشريفي  
بن مطعم وعبد الله بن مشعور ومعاذ بن جابر وابو الدرداء وزيد بن ثابت ولم يدخل  
شي منه في الصحيح واظهر الروايات وهو ما اخرجه ابو عيسى الترمذي في  
الصحيح وابوداود السجستاني في السنن وايضا عبد الرحمن بن ايان بن عثمان  
عن ابيه عن زيد بن ثابت وذلك ما اخبرنا جدي ابو القاسم الفندي قال قال ابو بكر  
محمد بن الحسين بن فورك ابا الشيخ احمد بن عبد الملك الموزني قال ابا ابو نعيم احمد بن  
عبد الله الاصفهاني قال ابا عبد الله بن جعفر قال ابا بوشين جيب قال ابا ابو  
داود الطيالسي قال ابا شعبه عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن ايان عن ابيه  
عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر الله امرئ اتمع  
مناحيه ثم اخفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب  
حامل فقه ليس بفقيه قلت لا يغفل عنهم قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله ومناحه  
ولا الامور ولزوم الجماعة فان دعوتهم تخيط من ورائهم اخرجه السجستاني  
وابو عيسى مختصرا **اما الكلام على رواة الحديث** اما زيد بن ثابت  
فهو بن الضحالك انصاري خزرجي من بني غنم من آل النخار وكنيته ابا سعيد  
وقيل عبد الرحمن وقيل ابو خازجه وهو من قرأ الصحابه والمرجوع اليه في جمع  
مصحف القرآن وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيادة علم الفرائض فقال  
اقرضكم زيدا بن ثابت وكان يكتب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقدم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المدينة وهو بن احد عشر سنة ومات سنة اربع وخمسين من  
الهجرة وفي لمعارف انه مات سنة خمس واربعين ولما مات قال ابن عباس هذا



ذهب العلماء في اليوم علمه لشيرو روى عنه جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمر  
 وأبو مالك وأبو سعيد الخدري ويروى عنه عبد الله بن يزيد وسهل بن خنيس  
 وعطاء بن يسار وابنه خارجة بن زيد وعبيد بن السباق ومروان بن الحكم وغيرهم  
**أما إبان بن عثمان بن عطاء القرشي** الأموي فكنته أبو سعيد نعل أشيا في  
 القضاء وأحكامه من أبيه عثمان يروى الحديث عن أبيه وعن جماعة من الصحابة  
 روى عنه الزهري وابنه عبد الرحمن بن إبان وغيرهما وكان من العباد المجتهدين  
 ومن العلماء وروى عنه سليمان هذا الحديث وهو من لدن الخطاء رضي الله  
 عنهما **أما أبو داود** الطيالسي فصاحب المسند وهو سليمان بن  
 داود البصري أصله فارسي وهو موالي القرشيين وقد سمعنا المسند  
 عنه بالروايتين كما ذكرنا هاهنا في صدر الحديث **أما أبو نؤس** بن حبيب  
 أبو بشر راوي المسند عن أبي داود وهو عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس  
 أبو محمد الأصفها في **أما الأمام أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك** فهو من  
 أصفهان فاستدعي للحاجه إلى علمه إلى نيشابور فاستوطنها وبارك الله في  
 علمه حتى خرج يركنه جماعة من الأئمة في أصول الكلام وله التصانيف المشتهرة  
 على الفوائد الحجة وقبره بالحيرة ثبتت في به توفي سنة ست وأربعين وأربعمائة  
 وسمع الحديث من عبد الله بن جعفر ومن ابن خرداد وغيرهم **أما أبو نعيم**  
 الأصفها في فهو أحمد بن عبد الله صاحب التصانيف والفوائد الكثير وهو من  
 مشايخ الكبار ومشايخ المشايخ **أما الماتن** قوله نصر الله بن أبي الأصمعي  
 بالشديد ورواه أبي عبيد بالتخفيف ومعناه حسن الله ونعمه ونصرة  
 الوجه طراوه ما به من أثر النعمة وقوله تعالى نصره النعيم أي يرفعها ورفعتها  
 من نعمتها والنصير تذكير منه ونصر بالتخفيف لازم ومنعدي والوجه

ناضراً من اللازم ومنصور من المتعدي ونضرة نضارة لغه وحسنه  
حسن الله وجهه يوم القيمة وبضه يوم تبيض وجوه وشور وجوه وحسنه  
ان معناه حسن الله وجهه اى جاهه وقدره ورفع امره فى الدنيا مثلاً قبله  
قوله عليه السلام اطلبوا الكولج الحسان لوجوه اى ذوى الاقدار والوجوه  
فى الناس دون اللبام وذوى الخسة هذا قول بعض الحكماء ويحكى ذلك عن  
سفين بن عيينه والله اعلم وحمله اهل الظاهر على حسن الوجه فى الظاهر  
واستشهدوا بما اخبرنا به احمد بن عبد الله الاديب قال سمعت عمر بن احمد  
الحافظ يقول سمعت نصر بن نصر قال حدثنا ابراهيم بن المولى قال قال احمد  
بن مروان قال سمعت ابي عبد الله بن سالم بن ابي حمزة قال سمعت ابي عبد الله يقول  
ما من احد يطلب الحديث الا وفى نصره لقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرئ  
احديث قوله فادها كما سمعها ظاهره يدل على انه لا يجوز تخيير اللفظ وان  
كان لا يغير المعنى ليكون الاداء على وجه السماع وهذا طريق الاحتياط فى النقل  
عند الكذب عليه صلى الله عليه وسلم وصار بعض الائمة الى انه اذا كان يعلم انه قد  
ادى المعنى وان تغيرت اللفاظ فقد كفى لانه شرط ان يعيها ويعرفها  
حتى ياتى بالمقصود وهذا افقه والا اول اقرب الى الاحتياط وقوله فرب حامل  
فقه الى غير فقيه يشعر بانه يكتفى فى الناقل بالثقة والعدل ولا يشترط ان  
يكون فوق المنقول اليه او مثله بل يجوز ان يكون المنقول اليه افضل وافقه  
فقد كان الاكابر من الحفاظ والائمة يستمعون عن هود وثم اذا كان من  
اهل العدالة وقوله فرب مبلغ اوعى من سامع فقد غلط فيه بعضهم فرواه مبلغ  
بكسر اللام وهو خطأ لان المبلغ بالكسر هو السامع نفسه وانما اراد  
رب مبلغ اليه هو اوعى وافقه من السامع الذى سمعه وبلغه اليه وقدره

في الصحيح ما كتبت ظاهر لفظه ذلك فيما رواه محمد بن علي بكروه عن ابيه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبته عنا الا وليبلغ الشاهد الغائب فليعمل  
 من يبلغه او عي له من بعض من سمعه وقد ورد في الحديث الصحيح فيمن سلك  
 طريقا يلمس فيه العلم

## الحديث الثالث

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البجلي اذ انافي الرواية عنه وكتبه خطه  
 قال انا انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن  
 الفضل البجلي قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال انا احمد بن عبد  
 الجبار قال انا ابو معوية عن ابي عمير عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس  
 الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يستر على محبت يستر الله عليه  
 في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله تعالى في الدنيا والاخرة والله  
 تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا  
 يلتمس فيه العلم سهل الله له الى الجنة طريقا وما اجتمع قوم في بيت من بيوت  
 الله يتحاطون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة  
 وعشيتهم الرجعة وحقتهم الملائكة وذكرهم الله في امره ومن ابطى به  
 عمله لم يسرع به نسبه **هذا الحديث صحيح** من حديث الامام علي بن  
 موسى عن ابي صالح اخبره مسلم عن يحيى

أما **ابو هريرة** فهو عدد ثمانين ونحو عدد ثمان ونحو عدد ثمان ونحو عدد ثمان  
عمر ونحو عدد ثمان ونحو عدد ثمان ونحو عدد ثمان ونحو عدد ثمان ونحو عدد ثمان  
والكا في سني عدد ثمانين فسميت في الاسلام عبد الرحمن وعبد الله وعبد العزيز  
وهو الدوسي الأزدى اليماني نزل المدينة وقدمها سنة سبع والنبي صلى الله عليه  
وسلم بحبيبه فقدم معه المدينة مسلمة وأخبره وروى عنه الكثير روى عنه عباس  
وجابر وأنس ونحو من ثمانية رجل أو أكثر من أهل العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والتابعين وغيرهم قال طلحة بن عبيد الله والله ما أشك أنه سمع من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما لم يسمع وعلم منه ما لم يعلم أنا كنا أقول ما أغنيا النابونات  
وأهلون كنا نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار ثم نرجع وكان مشكينا كمال  
له ولا أهل أنما كان يبع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رومعه حيث ما دار وقارعا  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحفظ وقال أبو صلح كان أبو هريرة من أحفظ أصحابه  
قال وكنت أبا هريرة له من صغير كنت العب بها وتوفي سنة سبع وخمسين  
وقبل سنة تسع **أما أبو صلح** ذكر أن السماء لم يأت كان تجلب التربة أو السمن  
إلى الكوفة مولى جوتر الغطفاني سمع سعدا وأبا هريرة وروى عنه ابنه سميل  
والأعشى وغيرهما **أما الأعشى** فهو سليمان مهران وكنت أبو محمد مولى  
بني كاهل وولد سنة ستين وقبل ولد يوم عاشوراء يوم قتل الحسين صلى الله عليه وآله  
سنة ثمان وأربع مائة **أما أبو معوية** فهو محمد حاتم الضبي الكوفي مولى



ثم صاحب الحق الشيباني والاعشى ولد سنة ثلث عشر ومائة ومات سنة خمس  
 وسبعين ومائة **أما أحمد بن عبد الجبار العطاردي** أبو عمر ومن الجبزي  
 شيخ أبي عباس الأصم سمع منه الكثير وسمع المغازي عن يونس كبير وهو شيخ مشهور  
 توفي سنة اثنتي وتسعين ومائتين **أما العباس الأصم** فهو محمد بن يعقوب بن  
 يوسف مغفل شيبان بن عبد الله الأموي مولاهم ظاهر له به الصمم بعد انقائه  
 من الدرجة محدث يصابور على الصحة والاستقامة يتفقاو سبعين سنة  
 وسمع عنك أحمد بن شيبان الزملي وسمع عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم وسمع  
 بعشقران بن يبروت ودمشق ودمياط وطرسوس وحمص وجزيرة ثم دخل  
 بغداد فسمع المستند من العباس بن محمد الدوري والمبسوط من الصغاني ومعاذ بن  
 القزاق بن محمد بن الحكم والعليل بن عبد الله بن أحمد بن حنبل وغير ذلك وسمع منه الأئمة  
 الكبار مثل الضبيعي والي على الكافض وغيرهم وكف في آخر عمره وعاد امره إلى التراجع  
 وحف سوقه لأنه صار كعمى على وصم لا يسمع ولا يبصر وكان إذا طلب منه الحديث  
 أعطي قليلا فيعرف به أنه يطلب الحديث فيقول أربع عشرة حديثا وسبع حكايات  
 كان يحفظها عن الربيع بن سليمان وتوفي بأسوأ السنين سنة وأربعين وثلاث مائة  
**أما أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي** فهو من منفى محدث عاصره  
 وذكره مشهور في جملة أصحاب الأصم وأبو عبد الله الصفار **أما الكاكي**  
 فهو أبو عبد الله الكاكي فظا فظ زمانه وأمام الحديث في أيامه وذكره في التواريخ مشهور  
**أما الكاكي على المتن** من نفس فحقيقته أن يوسع عليه نفسه لأن  
 صاحب الكونية كان من حزنه يضييق عليه النفس فينسب إلى زاله كرتة بما  
 يستطبعه فكانه مع مجرى نفسه ومعنى قوله ذكرهم الله فيمنعهم  
 أي شكرهم إلى ملائكة ونزول السكينة هو الطمانينة والوقار الذي تحصل من الإيمان

في قلبه من الموفق فلا يقلقله الشد رحمة من حجة ما فارق ما من في  
فعله بالباء وكذلك السراج وكذلك التطية يقال ما يطاك معناه من كرم نسب  
وشرف أصله لم يقم له ذلك مقام عمله الذي كلف الاتيان فلا يكون الانسان عالما  
بعلم سلفه ولا صاحب اصلاح والذية وانما يكون عالما بعلم نفسه صاحباً بعمل  
نفسه وفقنا الصالح الاعمال عنه ولا نجعلنا من عثر من معاصيه ما ينقطع  
به عن صاحب اسلافه وشفاعة نبيه صلى الله عليه وعلى آله وتسلم كثير

## الحديث الرابع

أخبرنا الشيخ ابو حامد احمد بن الحسين الانزهرى العجلي قال قال ابو محمد الحسن احمد  
المجلى العجلي قال قال ابو العباس محمد بن اسحق السراج قال قال ابو وهام وعبد الله عبد  
قالا عبد الرحيم سليمان بن عمار بن المختار بن خلف بن الحسن بن مالك والسينا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم معنا اذا غشي غفاة واعشى عليه فرفع رأسه مبتسماً فقال اما قالوا له  
اوقال لهم هل ندر وزنهم ضحكت قالوا الله ورسوله اعلم فقراستم الله الرحمن الرحيم  
انا اعطيناك الكوثر حتى ختم السورة فيما قراها والندرونها الكوثر قال فانه تضرع في  
الحجبه وعذبه ربي فيه خير كثير لذلك النهر حوض يرد عليه امي يوم القيمة  
انته عدد الكواكب فخرج منه العبد فاقراب انه من امي فقال انك لا تدري ما  
احثوا بعدك هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن علي بن حجر وروى بكر بن شيبه  
عن علي بن مشهر واني كرت عن ابي فضيل كلاما عن المختار بن خلف اما الناس  
بن مالك الانصاري البخاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكنيه ابو حمزة سكن البصره وانت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة  
وهو من عشرين سنة وقيل ثمان مائة فسلمته الى خدمته فخدمه سنين ودعا له فلش



ثلاث وثلاثين سنة واما سليمان فمعه من فقد تقدم ذكره في الحديث الثالث  
**واما وكيع** فهو ابوسفين وكيع بن الجراح مولى بن عدي البرداسي قيس  
غيلان الكوفي سمع اسمعيل بن خالد والاعشى والثوري وغيرهم **اما محمد بن عبد**  
**الله بن محمد الكوفي** كان زلي ابوعبد الرحمن الهذلي **اما الحسن بن سفيان بن**  
**عامر بن عبد العزيز** الذي صنف المستند المشهور والجامع والمجمع **اما ابو النضر**  
**محمد بن محمد بن يوسف** الحجاج بن الجراح بن عبد الله الامام الفقيه الطوسي الاديب  
احد عباد الله الصالح المتصدقين الصائمين القايين الاخرين بالمعروف والناهيين  
عن المنكر **اما الامام ابو الحسن محمد بن محبوب** زاهد الطوسي فهو الفقيه  
المتكلم في الاصول من مشاهير اصحاب الشافعي رضي الله عنه وتوفي حوالي العشرين  
واربع مائة **اما الحاكم ابو الفتح نصر بن علي الحاكمي** وسمع منه اولاد الكبار  
بنيسابور والايه **اما الكاظمي علي بن ابي طالب** فاقول انه اصل  
في اثبات عذاب القبر كما هو مذهبنا ههنا هل ليسه قوله كان لا يستنزه اولا  
يتباعد ولا يتصاود عنه وفي صحيح البخاري لا يستتر وهو معني التباعد عنه  
فان كان استترت منه فقد اعدت عنه وبعد عنك وفي بعض النسخ ان يفلا  
يستبرئ او المقصود الامر بالاستبراء والمباغاة في التحفظ عن الشياطين والنسب  
للمشايخ في الصلوة وقوله وما يعجزان في كبير اى ما يعجزونه كبير  
ويتسامحون فيه لان النجاسة والتلطيح بالتبول يهون امرها على اهلها  
ما يحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم وقوله فدا عا عسيب رطب والعسيب  
سعف النخل وهو غصن مزاعضانه واما فعل ذلك رجاء ان تخفف عنه هما  
ببركه وضوئه الى قبره مما فان كان يعم بركته الاحياء والاموات ويدل على كمال  
شفقته وتعام رافقه صلى الله عليه وسلم ومما انكره المبتدعه رويه الله تعالى



كرامه لبقو مير وقل دردم في الحزينه الصحيح

الحديث الثاني عشر من الأربعين

وذلك فما أخبرناه الشيخ الشيخ أبو بكر أحمد منصور خليف المعري قال  
أما أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الخوري قال أبا عبد الله محمد بن اسمعيل  
الصغار وأبو جعفر محمد بن عمر والمختري وأبو الحسن أحمد بن الحسن بن محمد بن  
أبو الحسن أحمد بن منصور وأبو إسحاق عيسى بن عيسى بن محمد بن علي بن خالد  
بن قيس بن حازم بن جابر بن عبد الله بن أبي حمزة قال أبا عبد الله عن أبي حمزة  
عليه السلام قال أنكم سترون ربكم لأنضامون في رؤيته كما تنظرون إلى القمر  
ليله البدر فمن استطاع منكم أن لا يغلب على صلوته قبل طلوع الشمس وقبل  
غروبها فليفعل وفي بعض الروايات لا تنظرون وفي أخرى هاتم قرأ فصيح محمد  
بن علي بن طلوع الشمس وقبل غروبها هذا الحديث صحيح متفق على صحته  
رواه البخاري عن أبي حمزة عن محمد بن عمرو بن معوية وعرقية عن محمد بن عبد الله بن يحيى  
وعن إسحاق بن إبراهيم بن جابر بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن خالد وهشيم بن يوسف  
بن موسى عن عاصم بن يوسف البرنوعي عن شهاب جميعاً وجماعة بطول  
ذكرهم عن اسمعيل بن علي بن خالد ورواه أيضاً محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي  
عن يزيد بن عيسى بن قيس بن علي بن حازم ورواه مسلم بن الحجاج بن حبيب بن محمد بن عمرو  
بن معوية وعنه بكر بن عبد الله بن شيبه عن علي بن عمير وأبي سامة وجميع عن اسمعيل بن علي  
بن خالد أما جابر بن عبد الله الجعفي وكنيته أبو عمر ووقم على النبي  
صلى الله عليه وسلم وأسلم قال جابر ما أدب من المدينة أخت راظي ثم  
حلت عيني فليست طلي فدخلت والنبي صلى الله عليه وسلم خطيب وقال عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه جابر بن يوسف هذا إمامه لجماله وحسنه وكان طويلاً

القائمة قال جبر ما را في الشيخ على الله عليه السلام في وجهي صار الى اخره  
في زمان الفتنه بين علي ومعه بنو رضى الله عنهم واقام بها حتى توفي بالشهر سنة  
اربع وخمسين اما قتيش بن حاتم الجعفي الكوفي فهو من كبار التابعين  
اما السمعيل فهو من ولد اسم ابي خلد شعور الجعفي الكوفي اما  
تسفين بن عيينه فهو من ولد عم ابن مولى لقوم من ولد عبد الله بن هلال  
بن عامر بن عصفه وهو طميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم كنيته ابو  
محمد وكان كوفي الاصل كان له سبعين حجه اما سعدان  
بن نصر فهو ابو عثمان سعدان بن نصر بن منصور الحرابي البغدادي  
اما ابو علي الصفار وابن الحرابي محدثي مدينة السلام اشتهر من  
اما الشيخ ابو بكر اخو بني فهو من ولد الحسن النعماني كثير الشاع  
والكتابة والنسب على العلم اما بشير بن احمد بن منصور بن خلف  
البرازي المغربي شيخ زطيف ثقة توفي سنة اثنى وستين واربعمائة اما  
الكلاب على المتن قوله لا تضامون في رويته فيه ثلثه اوجه لا تضامون  
بفتح التاء والتشديد اي لا تضامون فاسقطت احدي التائين تخفيفا  
والثاني لا تضامون من المضامه ومعناه على الوجهين لا ينضم بعضهم الى البعض  
حال الروية لا شك له وخفايه كما يكون وقت رويته الهلال اي تزونه عيانا  
ظاهر الاحتياج بعضهم الى ان ينضم الى بعض حال الروية وقد صرح في بعض  
الروايات بقوله عيانا وهو في الصحيح والوجه الثالث لا تضامون خفيفا  
من الضم وهو الظلم الذي يظلم بعضهم بعضا بان يراه دون صاحبه فيحتمل  
فيه ضم يكثر في رويته اما الرواية الاخرى وهي لا تضامون  
فهي من المضارة يعني المضايقة اي لا تضامون في الروية غيركم بحيث

المخوفون لضربهم وسائرهم وعلى هذا فعدل سقط المفعول الدلالة الكلام  
عليه وروى تضارون بفتح التاء وهو بان لتعا على الا تضارون فاسقط احادي  
الثاني بخفيفا ومعناه لا تنزل خون عنده ويمنه بحيث يلحقكم الضرر  
بتقاربكم وتدانجكم وروى تضارون بالتخفيف من الضرر يعارضه يضير  
ويضوره ومعناه لا يحكم ظلم وشر عنده ويمنه بالمخالفة والمجادلة والمتنازع  
فالأول من الضرر وهو من المضاعف والثاني من الضير وهو من ذات الثلاثة  
والتشبه كحال الرويه بحال الرويه في الظهور وانفكاك الشك لا في الكيفية  
والجهمه وهو صريح في ثبات الرويه وفي الاخبار الاخرى ما يؤيد ذلك وقوله  
فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها الا فتعلم  
بالغفلة صلاة الصبح وصلوة العصر وخصهم لان احداها في وقت غلبه النور  
وشبه الكسل والاخرى في وقت ازحام الاشغال عند اخر النهار فقد ورد  
من صلى البردين دخل الجنة اى الصبح والعصر لانه في وقت برد الصبح والضح  
والعشا وقد اشار الى ذلك قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقل  
ما الوسطى قال صلاة العصر ويثهدله قوله عليه السلام شغلونا عن صلاة الوسطى  
ملا الله الجحيم قيل اراد صلوة العصر وقيل اراد صلاة الضحى وسماها الوسطى  
لانهما تقع وسطا بين اربار الليل واقبال النهار والله اعلم ومن جملة ما يدخل في  
امثال هذا الباب حديث الصراط الموعود وبيانته وهو

## الحديث السابع من الأربعين

فما اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم المعروف بابن بكر بن زكريا  
المزني قال سمعنا والدى الشيخ ابو بكر بن ابراهيم بن ابي عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف

قال يا علي الحسنك لم عيسى طاروا في جحيم من ماله الا ما طي  
وال كاحمد شمله ك ثابت عز ان من ملج عيسى من معود رضى الله عنه ما عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنة رجل سبي على الصراط فهو عيش  
مروه ويكبو الخرى وتسفحه النار مروه فاذا جاوزها التفت اليها فقال يا ابا الذي  
الجاني مثل لقد اعطاني شيئا ما اعطاه احدا مني ولا مني ولا مني ولا مني ولا مني  
فيقول اني رب ادني من هذه الشجرة فلا تستظل بظلها واشرب من مياهها فيقول  
الله تبارك وتعالى له يا ادم تعلم اني اعطيتكها اتسالي غيرها فيقول لا اي رب  
فيما هذه الا يسأله غيرها فادنيه منها وربه يعلم انه يفعل لانه يرى ملاصدا  
له عليه ثم ساق الى ان يرفع له شجرة اخرى هي احسن من الاولى وسؤال العبد  
ومعاه الله الرب اياه وسواله بعد ذلك اذ رأى خيرا منها الى ان قال فيسمع اصوات  
اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ادم ما يصبرني منك اترضى ان  
اعطيتك الدنيا ومثلها معها فيقول اي رب انت تهزى بي وانت رب العالمين  
وضحك من بعد ففعل الا تسالوني لم ضحكت قالوا لم ضحكت قال هكذي فعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك فقال الا تسالوني لم ضحكت فقالوا لم ضحكت يا  
رسول الله فقال من ضحك رب العالمين خير قال التستم مني وانت رب العالمين  
فيقول اني لا استهزى بك ولكني على ما اشاء قادر **هذا حديث صحيح**  
رواه مسلم عن علي بن ابي طالب عن عمار بن عمار عن عمار بن عمار عن  
الصحابي عمار بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم من سجد لله سجدة  
الرحمن الهادي من سعدته بثلثمائة الف حسنة او بضعه المليون وجميع المشاهد وفي  
قضا الكوفة في زمان عمر رضي الله عنه وبعض زمان عثمان رضي الله عنه  
وكان من علماء الصحابة ومن المخصوصين بمدخله بيوت النبي صلى الله عليه وسلم



[illegible]

وعاد الى بيت ابور على ثروته وحسن جوارحه خاتمه لغيره الاجزاء والى بيت  
وفاته بالكتب والاجزاء وتوفي في رجب سنة اربع ومئتين واربع مائتين  
**اما الكلام على الامتن** قوله عيشي مروه ويكوال اخرى اى يتجش قولاه  
تسفعه النار اى تلحقه وتاخذه منه وقوله فى اخره فيقول الله ببارك وتعالى ايام  
ما يصير فى مثل اى ما يقطع عنك اى يقطع مسئلتك فى يقال حضرت الشى  
اذا قطعته واما الضحك فى وصف الله تعالى محمول على كمال الرضا فان مرضع عيشي  
واستبشر به ضحك واهتبر اليه وقد حمل على كمال التعجب فى حق المخلوق حتى يستعمل  
فى الضحك لفظ الاستعجاب والاستغراب فهو محمول على تعجب الحق تعالى للملائكة  
حيث يعاهده العبد المذکور فى الحديث ثم يرجع عما يعمدها مع التحقيق من زه  
الغلام تعالى عن الجوارح وما هو من صفات الاجسام والحديث صريح فى اثبات الصراط  
وبينه فى الاحاديث الاخر الصحيحة ويتصل بى هذا الصنف ما يحمد الاعراض عليه  
من برو عنده فى الاحاديث وهو

## الحديث الثامن من الاربعين

وذلك فيما اسال الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة الاسفراينى فى اخيره  
قالوا اسال الامام ابو طاهر محمد بن محمد بن الحسن الرادى والخبر نا محمد بن الحسن بن الحسن  
القطان والاسال احمد بن يوسف السلى والحدثنا عمرو بن عبد الله بن رزير قال  
سك جعفر بن الحارث والاسال عروه بن عبد الله بن قيس والاسال ابو بكر بن برده قال  
ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامه امه مرحومه  
لا عزاب عليها عذابها بايديها فاذا كان يوم القيمة اعطى كل واحد منهم رجلا من  
اهل الاديان فكانوا كاهن النار **هذا حديث صحيح** رواه مسلم بن بكر  
بن شيبه عن اسامه عن طلحه بن يحيى عن بن برده عن بن موسى بن يحيى عن الله عنه

ص  
ق

الاول

**أما أبو موسى** فإنه من كبار الصحابة قال الشعبي العلماء  
 ستة وذكروهم أبو موسى كان شاعرا قال الحسن البصري ما إلى البصرم راكبا خير لا هلك  
 مني إلى الشعبي قدم مكة واسلم هو وقومه وهاجرا إلى أرض حبشه في ابتداء  
 الإسلام ثم قدموا مع خديجة بنت خويلد ففهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقسم لأحد لهم  
 يشهدوا في غيرهم وولى البصرم في زمان عمر وعنه رضي الله عنه ما وله فتوح وولى  
 الكوفة وله بهادر وتوفي بالكوفة سنة النبي وخمسين ويقال انني واربعة **أما ابنه**  
 ابو برد فأنتم عامر وكان قاضيا على الكوفة فعزله الحجاج ناحيه سمع اياه وعليا وعمر  
 وروى عنه الشعبي وابو اسحق السبيعي توفي سنة ثلث ومائة وقيل سنة اربع ومائة  
**أما الدار على المان** فبقوله عدا بها يدينها اشاره الى خروج بعضهم على  
 بعض وقتل بعضهم بعضا وهو معاني قوله تعالى ولا يوق بعضكم باس بعضكم انه ليس في  
 الامه خسف ولا مسخ كما ورد به الحديث واعترض بعض المنكره على هذا الحديث  
 فقال لا يجوز عقلا ان يفدى احدا بحد بل كل يؤخذ بعمله وقد ورد شرعا ايضا قوله  
 ولا تزر وازره وزر اخري فاجواب ان هذا يستبعد في اعمالنا بعضنا مع بعض فاما  
 الله تعالى فما يتصرف في ملكه كما يشاء فلو عذب العالمين في غير جرم منهم عذبهم وهو  
 غير ظالم كما ورد في الحديث ويحتمل ان يقال انه جعل عذاب الكافره يفدى المومن  
 فان عقوبه الله الكافر لا تحسم في حبس واحد فمن جملة ذلك هذا **والاصح** ان الله  
 تعالى خلق لكل خلق منزلة في الجنة ومنزلة في النار فاما الكافر اذا مات على كفر وورث  
 المسلم الذي يخصه الله بالكرامه منزل الكافر من الجنة قال الله تعالى تلك الجنة  
 التي نورت لآيه فيحمل هذا الفداء على هذا واما الكافر فيرث منزل المومن الذي كان  
 في النار وينزل به له ويحتمل ان يقال لا عقوبه اشد من السمانه والخيبة بعد الرجا  
 والله يعذب الكفار بطريق الفدا زيادة في سرور المومن وزيادة في حزن الكافر





قال ابو بكر بن اعين رحمه الله تعالى في شرح الحديث  
 عبد الرحمن بن ابي رافع الراعي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسحق الساجي الثقفي قال  
 في تفسيره بن سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سمعته اذ نأى ووعاه قلبي  
 انه قال لعمر بن سعيد وهو بعثت للبعوث الى مكة ايدن لي ايها الامير احذر  
 قوله فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح سمعته اذ نأى ووعاه قلبي  
 وابصرته عيناى حتى تكلم به انه حمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال انتم  
 حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا تجعلوا امرى مستل يومن بالله واليوم الآخر ان  
 يسفل فيها دما ولا يعصد فيها شجر فان احديكم خسر يقاتل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن فيها ساعة من  
 نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الشاهد اغاب قيل  
 لا شيء ما قال الكعمرى وقال قال انا اعلم بذلك منك يا شيخ ان الحرم لا يعيد غاصبا  
 ولا فاراديم ولا فارانخر به **هذا حديث صحيح** متفق على صحته  
 قال من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في شرح اخرجه الشيخان عن قتيبة بن الليث  
**اما الحديث على المتن** الحديث اصله ان مكة حرم حرما الله تعالى  
 ولم تحلل لاحد الا يوم الفتح ساعة من النهار ولا يقطع شجرها ولا ينفذ صيدها  
 اما من وجب عليه قصاص او جحد فالتجاء اليها عابدا فقد خالف العلماء فيه  
 فمذهب اهل الحجاز ان يقام فيه القصاص والجحد ولا تسقط الحدود بالتجاء اليها  
 ومذهب العراقيين انه لا يقام في الحرم بل يضطر الى الخروج على تقاصيل بين العلماء  
 مذكورة في الفقه وفيه وجوب تبليغ الشرع على منعه من الرسول صلى الله عليه  
 وسلم الى من لم يسمعه كما صرح به الامام في الحديث الاخر وقوله ولا فاراديم هو الذي  
 استحق عليه القتل وقوله ولا فارانخر به اراد بذلك لسارق والخارب



بن خالد بن زيد قال ما ابو عثمان مكي بن يحيى بن ابي اسحق بن ابي  
 الكوازي عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 صلى الله عليه وسلم من هم يراؤا كتب الله بين يديه برأه من النفاق فاذا خرج  
 وكل الله ملائكته تحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره فاذا  
 ما هو وصل كانت رعيته مستجابة فان هومات فهو شهيد وهو اقل الثنتين  
 يشفع لهم يوم القيمة **هذا اجل حسن** من حديث الاوزاعي عن ابي عبد الله  
 وهو عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 صغير وشهد المشاهد بعد يده واجل وكان من كبار اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عرض بدر فاستنصره فخص احد اقل انه قتل بحيلة سم في نجوح  
 اصيب به رجله والله اعلم وتوفي في سنة ثلث وسبعين وهو من سبع وثمانين سنة  
 وهو اخر من مات بمكة والصحابة روى عنه كبار الصحابة والناظر وابنه سالم ومولاه  
 نافع وغيرهم **واحد عشر** عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 اشرا الى بعضه وهو اصل في الحديث على الجماد ومرابطه الخيل في الثغور وهو ما  
 يبعد عن النفاق فان فيه التعريب بالنفس والمال وهي ان الوطن والسكن  
 والا ولاد واشباب درجه الشفاعة له سعة بامنة في نفسه وكما له في الفضيلة  
 لسعة الشفاعة غيره وذلك جزو من اجزاد درجه النبوة وفقنا الصالح الاعمال

## **الحديث الثالث عشر من الاربعين**

ما اخبرناه الشيخ ابو منصور محمد بن احمد بن موسى الكوري قال ما ابو الحسن  
 الحنطاني قال ما ابو العباس السريج قال ما ابي قتيبة قال ما الليث عن ابي الزبير

عجابه رضي الله عنه قال صلى معاذ بن جبل في صلاة فقام على رجل واحد حتى مضى  
فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاحبره بما قال معاذ قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا  
فتانا يا معاذ اذا اتمت الناس فقرأوا الشمس وضحاها وسبحوا اسم ربهم والليل  
اذا بعثني واقرأ باسم ربك **هذا حديث صحيح** اخبره مسلم عن عذبة واستشهد  
به البخاري فقال وقال ابو الزبير عن عذبة عن جابر **اما المتن** فهو اصل في سننه  
التخفيف في الامامة على المأمومين وقد قال عليه السلام فان فهم المريض  
والضعيف وذا الحاجة مع الاثنيان بالاركان والستة والهيئات ليل لا يورد الى  
الاثنان كما في الحديث واما المنفرد فاليه احبوه في التطويل والتخفيف وفيه  
انه لا يجوز الهجوم على سبه احد الى النفاق او خصله اخرى غير مرضيه  
من غير تبين كما فعل معاذ ولهذا عاتبه عليه السلام ونسبه الى الفتنه وفيه  
من لفق انه يجوز ان يصلي احد مع قومه في الجماعة ثم يؤمر يقوم اخرين في تلك  
الصلاة لان معاذ كان لا يترك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بان كان يصلي معه  
ثم يعود الى قومه فيصلي بهم وللعلماء خلاف في ان الغرض منهما ما اذا كان  
جعلنا الثانية نفلا ففيه دليل على انه يجوز اقتداء المفضل بالمنفرد في صلوة واحد والله اعلم

## الحديث الرابع عشر من الأربعين

ما اساء الاستاذ ابو القاسم الفضل بن عبد الله بن محمد بن المحبت الواعظ والابو الحسن  
الخفاف قال اساء ابو العباس السراج قال اساء الحق بن ابراهيم ومحمد الصباح قال  
جبر عن منصور عن ابي الضحى عن مشروق عن عياشه رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في سجوده اللهم ربنا الحمد لله اغفر لنا وارحمنا **هذا**



**حدث صحيح عال** من حديث جابر بن عبد الله الجعفي عن منصور بن المعتمر  
 اخبرني مسلم بن الحجاج عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من رجل من رضى الله عنه  
 بنت على الصديق زوجه التي صلى الله عليه وسلم الظاهرة المبراة من عند الله تعالى  
 ما ينبغي من القرائن وهي التي ناط عليها علم ثلاثي علم الشريعة بها وتزوج بها بكر  
 بمكة وهي بنت ست سنين ودخل بها بالمرزوق وهي بنت تسع سنين بعد فله  
 بسبعة اشهر وكانت تكنى ام عبد الله ولم يكن لها ولد وتوفي عنها النبي صلى الله عليه  
 وسلم وهي بنت ثمان عشرة سنة وتوفيت في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين وقد  
 قاربت السبعين ودفنت بالبقيع واوصت الى عبد الله بن الزبير روى الحديث عنها  
 عبد الله بن عباس وابو هريرة وابو موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير وغيرهم وروى الثوري

## **الحديث الخامس عشر من الاربعين**

ما ابا الشيخ ابو عمرو وعثمان بن محمد بن عبد الله العثماني المحمدي والابا الحسن  
 عبد الرحمن بن ابراهيم المزكي والابا اسمعيل بن محمد السكري والابا الحسن بن عرفة  
 والابا عبد الله بن المبارك والابا سعد بن يزيد قال ابا خالد بن زياد عن ابي حنيفة  
 عن فضالة بن عبيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر يقول له فيها خير  
 معلقة بذهب انتاعها رجل يتبعه دنانير وتسعة فقال عليه السلام لاحق  
 تمير بينه وبينها قال انما اردت الحجارة قال لاحق تمير بينه وبينها قال فرده حتى يميز  
 بينهم **هذا حديث عال** من حديث عبد الله بن المبارك المروزي اخبرني  
 مسلم بن الحجاج عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من رجل من رضى الله عنه  
 في كتاب مسلم بن الحجاج الحديث الواحد والبخاري لم يخرج شيئا من الاطراف الثلاثة  
 الا كان على متنه فهو حجة ظاهرة في المسئلة المعروفة عند عجم

وان الصفقة اذا اشتملت على مال الربوا وغيره من الحايث او من احد الحايثين بطلت  
العقد للحايث بالمماثلة وقد صرح عليه السلام بالتمييز بين الخمرات والذرهبي  
صحة البيع والمستله مذكوره في الخلاف والحديث نص فيه ٥ ٥ ٥

## الحديث الثاني عشر من كتاب الحج

ما انا الشيخ ابو نصر عبد الرحمن بن علي بن موسى العبد قال قال ابو العباس محمد بن احمد السليطي  
قال ابو حامد احمد بن محمد الحسين الشافعي اكا فظ قال ابو احمد حفص بن عبد الله  
قال ابو ابي ابراهيم بن طهمان بن عثمان بن حرب بن جابر بن سمرة انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم حجرا كان مكة يسلم علي حتى بعثت اني لاعرفه  
الان وروى من الشافعي في هذا الحديث عن احمد بن يوسف السلمي ومحمد بن يحيى الذهلي  
ومحمد بن الحسن طرخان بن علي حذيفه وروى ايضا عن علي بن الاثير عن محمد بن سنان  
العوفي وروى ايضا عن العباس بن محمد بن علي بن ابراهيم بن الحارث البغدادي عن يحيى  
بن بكير قال سمعت ابا ابراهيم بن طهمان هذا الحديث صحيح رواه مسلم بن علي بن بكر بن  
شيبه عن يحيى بن بكير عن ابراهيم بن طهمان هذا الحديث صحيح رواه مسلم بن علي بن بكر بن  
صلي الله عليه وسلم من الايات الظاهره للخارقه للعادات وهو يكون بخلاف الله الحياه فيه  
فان التسليم من صفات الاحياء انه كان بلباس الكمال كما قال تعالى وان شئنا الا نبعث محمد  
وتخصيص ذلك بالحجر عليه هذا التاويل وجود مكاشفه خاصه له عليه السلام عند روي  
ذلك الحجر علي ما يكون لا ريب الا حوالا مما لا يعرف الا بالذوق وتقصير عنه العبارة  
فهو يقتضي استيناسيه بمنزله استيناس من يسلم عليه من بعض من هو من خواص  
معارفه والله اعلم وكل من كان احيد معني فله من كل ذره سماع ومع ذلك ذره  
خطاب علي وقوله هو فيه لا يعرفه غيره وعجائب احوال النبوه مما لا يدخل تحت الضبط

والوصف فحدث عنها وأصبح وصديق بكل ما دخل تحت الأمان أو درج ٥

## الحديث السابع عشر من الأربعين

ما أخبرنا الشيخ أبو المعالي عمر بن حنبل الشطامي رحمه الله قال سألت السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال سألت أبا بكر محمد بن لويه الدقاق قال سألت أبا زهر السليطي قال سألت أبا عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عيسى عن زاذع المغيرة بن شعبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ذكر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجبر منك الجبر هذا حديث متفق على صحته من حديث زاذع المغيرة عنه رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن سيف بن عبد الملك عن عيسى بن عمار عنه ورواه من طريق آخر ورواه مسلم عن أسحق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن الشيب عن زاذع ومن طريق آخر يطول ذكرها أما المتن فهو دعاء يذكر بعد الصلاة وفي آخره ولا ينفع ذا الجبر منك الجبر الحظ والنصيب قال الأئمة معناه من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك في الآخرة إلا ما كان من عمل الآخرة من التقوى وأنواع الطاعات والقرب رجاء المغفرة من الله تعالى

## الحديث الثامن عشر من الأربعين

ما حدثنا الإمام أبو بكر محمد بن القاسم الصفار قال سألت أبا أحمد أبو عبد الله الكاظم قال سألت أبا جعفر أحمد بن عبيد الكاظم فقال سألت أبا عبد الله بن الحسين بن زيد قال سألت أبا عبد الله بن علي بن مسهر قال سألت أبا سعد بن عبد العزيز النخعي عن أبيه عن بن زيد عن أبي زرارة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن جبريل عليه السلام قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما  
بينكم فلا تظالموا يا عبادي انكم الذي تخطيئون بالليل والنهار وانا الذي اغفر الذنوب  
ولا ابالي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كل حين جاري الي من اطعته فاستنصروني  
اطعكم يا عبادي كل حين عار الا من كسوته فاستنصروني اسكنكم يا عبادي لوان  
اولكم واخركم واطسكم ووجنكم كانوا على اتقي قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا  
يا عبادي لوان اولكم واخركم واطسكم ووجنكم كانوا على افسح قلب رجل منكم لم ينقص ذلك  
من ملكي شيئا ولوان اولكم واخركم واطسكم ووجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فشا لوني  
فاعطيت كل انسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص الحجر  
ان يجتر فيه عتسه واحدا يا عبادي انما هو اعمالكم احفظها عليكم فمن وجد  
خيرا فليحمدني ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه **هذا اجل صحيح**  
رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارقي عن مروان بن محمد الموصلي ورواه  
ابن بكرة عن اسحق بن عمار عن مسهر بن سعيد عن عبد العزيز اما **الادام على المتن**  
قوله حرمت الظلم على نفسي مبالغة في التحذير على حد افهام المخاطبة لانه  
لا يصور منه الظلم من غير تحريم لان الظلم تعدى حد المحذور وكما وشرعا  
وليس الحق تعالى تحت حد حاد ولا حكم حاكم ويستحيل وصفه بالظلم  
والحدوث اصل كبير في الرجا وبقا الزايا ادرش الحولا في كال اذاروى هذا  
الحدث جتا على ركنيته تعظيمه ومبالغة في التبليغ ه ه ه

## الحديث الثاني عشر من الاربعين

اخبرنا الشيخ ابو سعيد عبد الرحمن بن منصور عن ابي اسحاق محمد بن عبد الله بن يوسف  
بن ميمونة الاصفهاني قال قال ابو سعيد عن ابي عمير بن بكير قال قال سعد بن زنبر



البحر قومي قال يا ابا اسحق بن يوسف قال لا رفق قال يا سفيان الثوري عن علقمه بن مرشد  
 عن سليمان بن بريده عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد  
 شير فهو كمش بده في تخم خسرير ودمه **هذا حديث صحيح** أخرجه  
 مسلم عن زهير بن عبد الله بن مهران عن سفيان عن علقمه **أما الحديث**  
 وعيد من ضيع أيامه وأوقاته فيما يعد لعباً على العموم وخصوصاً عما يدخل في  
 باب القمار فإن اللعب بالنرد قماراً يغفلوا عن خطر بين المتلاعبين وهو سبب  
 أيضاً لغير الصلاة عن أوقاتها وتركها في بعض الأحيان فوطئ الوعيد عليه وفقنا  
 الله لأصالح الأعمال وحفظ أوقاتها عن التضييع وجوارحنا عما يشبه القبيح الشنيع  
 منه وفضله

## الحديث العشرين

ما أخبرناه الشيخ أبو السنايل هبه الله به الشيخ قال أبو محمد عبد الله بن  
 يوسف الأصفهاني قال أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضبي قال يا أبا شعيب  
 الخزازي قال يا محيى عبد الله قال يا الأوزاعي قال يا أبو عمار قال يا أبا أسامة  
 الجرجاني عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام  
 تباركت يا ذا الجلال والإكرام **هذا صحيح** أخرجه مسلم عن إدريس بن شميل  
 عن الوليد بن الأوزاعي عن علي بن عمار عن إدريس بن عبد الله **أما ثوبان** فهو  
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنته أبو عبد الله وهو ثوبان بن محمد  
 وقيل محمد بن محمد من أهل اليمن من حمير قيل أصابه سباً فاشتره عليه السلام فاعنته  
 وقال له إن شئت أن تلحق بمن أنت منهم وإن شئت فانت منا أهل البيت  
 فأقام على ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم **أما المتن** فقولاه اللهم أنت السلام

فالسَّلامُ اسْمٌ مِنْ اسْمَاءِ تَعَالَى وَمَعْنَاهُ دَوَّاسٌ أَيْ سَلَّمَ مَا يَلْقَى الْخَلْقَ مِنَ الْبُحْرِ وَالْأَفَاقِ  
وَالسَّلامُ السَّلامَةُ وَهُوَ الْخُلُوصُ مِنَ الْآفَاتِ كَاللَّذَارِ وَالْذَرَارَةِ وَيُقَالُ لِمَنْ دَارَ السَّلامُ  
لَا نَهَارَ دَارَ السَّلامَةِ مِنَ الْمَوْتِ وَالْهَمِيمِ وَالْإِسْقَامِ وَقَوْلُهُ مِثْلُ السَّلامِ أَيْ مِثْلُ  
سَلَامِهِ مِنْ يَسْلَمُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فَهُوَ مِنْ جِهَتِهِ وَقَالَ الْعَلَمَاءُ فِيهِ عِلَّةٌ لِمَا عَلَيْهِمْ  
احْتِمَالُ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهُمُ السَّلامَةُ لَكُمْ وَمَعَكُمْ وَالثَّانِي مَعْنَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ عَلَى  
اللَّهِ حِفْظُكُمْ وَنَصْرُكُمْ وَالثَّلَاثُ أَنْ مَعْنَاهُ مُسَالِمُونَ حَتَّى تَطْمَئِنُّ قُلُوبُ الْإِسْلَامِيِّينَ  
بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

## الحِثُّ الْحِكْمِيُّ وَالْعَشْرُونَ

مَا سَأَلَ الشَّيْخَ أَبُو عَمْرٍو وَعَبْدُ الْوَهَّابِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ فِي خَزَنَةِ الْوَلَوَّاسِ الْأَمَامِ أَبُو  
طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجَيْشِيْنَ الزَّيَادِيَّ وَالْأَبَا طَاهِرَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْسَنَ الْحَمْدِيَّ الرَّادِيَّ وَالْأَبَا عَلِيَّ  
بْنَ أَحْسَنَ بْنِ عَيْسَى الدَّرَاكُورِيَّ وَالْأَبَا بُوْنَعِيمَ وَالْأَبَا مُسْعِرَ بْنَ كَرَامَ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَابًا فِي الرَّجَبِ  
فَنَشْرَبَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ لَكُمْ أَنْ يَشْرَبَ قَائِمًا أَتَى رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَعَلَّ كَذَا لِيَقْتُوْنِي فَعَلْتُ هَذَا **لِحَدِيثٍ صَحِيحٍ** أَخْرَجَهُ الْخَارِجِيُّ فِي الْأَشْرِبَةِ  
عَنْ بُوْنَعِيمَ عَنْ مُسْعِرٍ وَأَخْرَجَهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ  
**أَمَّا امْبِرَأُوْا مِنْ عَلِيٍّ** طَالِبِ الْعِلْمِ لَا تَلَامُ فَلَا تَحْتَاجُ اسْتِشْهَارَهُ إِلَى  
تَعْرِيفٍ وَالَّذِي لَا يَدْرِيهِ أَنْ كُنِيَّتُهُ أَبُو أَحْسَنَ وَأَسْمَى طَالِبُ عَبْدِ مَنَافٍ وَتَوَفَّى  
قَبْلَ أَنْ يَهْجُوَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ سَنِينَ وَارْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَارْبَعَةَ  
أَيَّامٍ مِمَّا بَيْنَ أَشْهُرِهِمْ وَهِيَ وَأَهْلُهَا شَمِيَّةٌ وَلَدَتْ هَاشِمِيَّ وَصَلَّى عَلَى الْاَقْبَلَيْنِ  
وَبُوَيْعَ لَعْنَى بَيْعَةِ الْعَامَةِ فِي مَشْجَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْدَنِهِ وَتَقَى

انصب الساعه على ان ينفعل معه كقرهم جال البرد والطبايسد ويفهم منه انه  
 اخر الانبياء وليس بعده نبي ولا يخلق شرع نسخ وقوله كقرهم رهان مثلك  
 وذلك ان فرتي الرهان يتقاربان ويتقاربان في احصاء الحان سبوا لحدسهما  
 فيضرب ذلك مثلا للشيبين المتواصلين وقوله بعثه قومه طليعه هو  
 الذي بعث ليتطلع على حال العرو فيخبر بها يقال رجل طليعه ورجل طليعه  
 والطليع الجماعات وقوله الاح ثوبه معناه اشار ثوبه اي حر كة اليهم ليسوه  
 ويلوح لهم انذاره واعلامه باتيان العدو ومن بعد اليهم ليتعرف خبرهم ثم قال  
 عليهم السلام انا انا انا انا انا الذي نذر قومه بقرب الساعه ودنوا لقيهم

## الحديث الرابع والعشرين

ما اسما الشيخ ابو الفضل احمد بن محمد الصاعدي القراوى قدم علينا قال اسما والقسم عمر  
 بن يحيى بشامره قال اسما ابو غالب علي احمد الانزلي قال اسما احمد بن حنبل قال اسما  
 قال اسما شعبه قال اسما اسمعيل بن علي بن خلد بن قيس بن حازم بن عمرو بن العاص قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جبه اذ غير سبب الا انك اني فلا ليس الى  
 باوليا انما ولي الله وصاحوا المؤمن قال ابو غالب فلم يستم ابو عبد الله احل هذا  
 حل صحيح متفق على صحته اخرج البخاري عن عمر بن  
 العباس عن عبد بن شعبه واخرجه مشاهير احمد بن حنبل عن عبد اسما اما احمد  
 بن حنبل فهو الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل هذا ان اسما الشيباني الذي له  
 من ربه اصله مروي عن غدا وهو صاحب المذهب المجمع على فضله  
 من ائمة في الافاق سبع ابراهيم بن سعد الزهري وهشيم بن بشير وايمه عاصره  
 روى عنه الذهلي والبخاري ومسلم وايمه الدنيا وابنه عبد الله وغيره توفي سنة

أحدى وأربعين ومائتين قال البخاري لما ضرب أحمد بن حنبل كذا بالبصرة فشمعنا أيا  
الوليد يقول لو كان هذا في بني إسرائيل لكان جردونه رجمه الله الكرام على أمان  
فهو يدرك على أن مولاه مولاه الذئب والشب والكفر قاطع الانشاء والأسباب  
والدين وأصل هذا لم يفخر صلى الله عليه وسلم مع شرف انشاءه بأبي بكر قال الكريم بن  
الكريم بن الكريم بن يوسف يعقوب بن اسحق بن ابراهيم صلوات الله عليهم أجمعين

## الحديث الخامس والعشرون

ما انا الشيخ الفقيه ابو القاسم اسمعيل بن زاهر النوفلي قال انا ابو عبد الله محمد الفضل  
بن طيف المصري بمكة قال انا ابو بكر بن علي المودب قال انا علي بن عبد العزيز قال انا  
ابو النعمان محمد الفضل عارم قال انا حماد بن زيد عن ابيوب عن نافع عن عتبة بن وهب  
قال خطب عمر بن عبد الله بنت فلان سببه قال عارم اراه عثمان قال الظنه على  
ابنه فارس بن الحارث بن عثمان وكان علي الموم قال انا اراه عرقيا جافيا ان المحرم  
لا ينكح ولا ينكح قال ذلك عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث  
صحيح رواه مسلم عن محمد بن بكر عن حماد بن زيد عن ابيوب عن نافع عن عتبة  
ورواه ايضا مطر بن خالد بن زيد عن سعيد بن هلال عن عتبة **اما امير**  
**المؤمنين عثمان بن عفان** بن العاص اميه الاموي قيل كنيته ابو عبد الله  
وقيل ابو بليل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقيه ثم امر كلثوم وهو من  
المهاجر بن الاولين صاحب الهجرة واشترى رومه للمسلمين وزاد في المسجد خمس  
سواير وجهه جيش العسرة ببيع بالخلافه سنة اربع وعشرين وجرت في  
خلافة فتوح كثيرة ثم حوصر في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين اكثر من عشرين  
يوما في داره وقتل في هذا الشهر وهو ابن ابي وثمانين وكانت خلافة اثني عشر سنة



الأنبياء عشر ليلة وهو من شرف علي عليه السلام بالحجبه وله اولاد واعقاب فمنهم ابان  
 بن عثمان بن ابي الجهم بن عايشة رضي الله عنها كنيته اوسعيد ويلقب بضعنا  
**الكلاب على املين** فهو دليل في مسئلة نكاح المحرم ولا اعتماد على  
 روايه عثمان رضي الله عنه مقررنا بفعله والمسئلة مشهوره في الخلاف وما روى  
 من نكاح املين وهو محرم فالرواية فيه مختلفة وهو من خصايصه  
 عليه السلام ولا يشارك فيه وقيل في معنى قوله وهو محرم اي داخل الحرم كما في الاحكام  
 والله اعلم

## الحديث الثاني عشر والعشرون

ما ساء الشيخ ابو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد الصوم الحسبي رحمه الله والابا محمد الحسن  
 القاضي قال ابا احمد بن عبد الرحمن بن الحارود قال ابا علي بن حرب الطائي قال  
 انش بن عياض قال ابا محمد بن عمرو بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن ابراهيم قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصوفى الاولين هذا  
 حديث غريب من حديث من عمنه وعنه يبعد في افراد انش بن عياض عنه  
 ولا يعرف لمحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن  
**على املين** فظاهره انه اراد بالصوفى الصف الاول في الصلاة وقاررد  
 في الحديث انهم لو علموا ما في الصف الاول لاستمروا اي اقتصروا عليه ومن جملة  
 ما فيه الصلاة من الله تعالى والملائكة على من استبق اليه وتحمل له اراد الصف  
 الاول في القتال مع الكفار فانه قوام الجهاد وتمام المبارزة وكما الشجاعة في  
 الدين قال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا لايه وهذا احتمال  
 محتمل والظاهر هو الاول والله اعلم

## الحديث السابع والعشرون

ما انا الشيخ ابو محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحنزي قال ما احكام ابو عبد الله الكاظم  
 قال نعم على نحوهما والعدل قال يا بنن من مني قال يا احمد بن قال يا حسين بن قال  
 يا بن جريح قال سمعت ابا سعيد الاعمش يحدث عن عطاء بن رباح قال خرج ابو  
 ايوب الى عقبة بن عامر يسلم عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لم يبق احد سمعه غيره وغير عقبة بن عامر فلما قدم اتي منزل مسلم بن الحنفية الانصاري  
 وهو امير مصر فاحبزه فجعل عليه فخرج اليه فعانقه ثم قال له ما جاء بك يا ابا ايوب  
 قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق احد سمعه منه غيري  
 وغيرك في سائر المؤمنين قال عقبة سمعته يقول من ستر مؤمنا على خربة ستره  
 الله يوم القيمة فقال له ابو ايوب صدقت ثم انصرف ابو ايوب الى راجلته فركبها  
 راجعا الى المدينة فما ادر كتبها غيره مسلم بن الحنفية ام لا **هذا الحديث**  
**غريب** عن زرارة يخرج في الصحيح لا يابى ايوب ولا لعقبة بن عامر **اما**  
**عقبة بن عامر** فهو ابو اسد الجهمي والي مصر ويقال كنيته ابو عامر  
 ويقال ابو سعاد ويقال ابو حماد اسلم بعد قاروم النبي صلى الله عليه وسلم المديني  
 وكان يكثر الرمي ومات وترك سبعين فوسا بجعابها وبنائها وشهد صفين  
 مع معاوية ونحوه الى مصر وبنائها اذ او توفى في اخر خلافة معاوية  
**الكلاب على ملتن** فقوله عليه السلام من ستر مؤمنا في الدنيا على خربة  
 اراد على شرقه والخاب السارق وقيل هو سارق الابل والمشيوراني يطلق في  
 كل سرقة وهذا الحكم ان شاء الله ثبت في كل عوره يسترها المؤمن على اخيه  
 المؤمن وايجد اصله في الرجل وطلب الحديث والعلم والله اعلم

## الحارث الثامن والعشرون



هذا هي املايكه المتعاقبه في الملكين وهم الخضره كما قال علي بن ابي طالب في عاقبته فلم  
 ملايكه بالليل وملايكه في النهار وقال تعالى له معقبات من الليل ومن خلقه عظمته  
 من امر الله اي الانسان ملايكه يعقب بعضهم بعضا وفي جمع معقبه يقال ملك  
 معقب وملايكه معقبه ومعقبات جمع الجمع ٥ ٥ ٥

## الحديث الثالثون

ما انا العاضى ابو الفضل محمد بن احمد بن جعفر الطوسي قال انا انا انا ابو عبد الله  
 الحافظ قال انا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني قال انا محمد بن سهل العطار قال انا مضاف  
 بن زيد بن مسعود الثقفي قال انا اسمعيل بن عياش قال انا محمد بن جابر بن سعيد  
 بن الحسن بن عبد الرحمن بن حمزه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنال الامانه  
 فانك ان عطيتهما عن مسلمه وكلت اليها وان عطيتهما عن غير مسلمه اعنتك واذ  
 حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك  
 هذا الحديث متفق على صحته اخرج به الشيخان اما البخاري فراه  
 من طريق عمر بن حريز بن حازم بن عون ويونس بن عبيد وغيرهم عن الحسن  
 واما مسلم فاخرجه من طريق جرير بن يونس ومنصور وحميد وقنانه في آخرين  
 عن الحسن بن عبد الرحمن فاما من هذا الطريق الذي روياه فهو غير  
 لان اسمعيل بن عياش ليس من رجال الصحيح وابو سعد خادم الحسن لم يوقف على اسمه  
 اما المتن ففيه تنبيه على احوال وعلى تغل الاعمال الدنياويه وان  
 المقبل على الدنيا احرص عليها لا تجلب خرصه الا ما قدر له وان لمعرض عنها  
 تانيه وهي رغبته وفيه اشاره الى ان اولي الامر اذا حلف على اتيان شيء او الامتناع  
 منه ثم راي خلاف ما حلف عليه خير اليه ان اتى ما هو اخير ويحتمل نفسه





بن رجا الزبيدي عن زكريا بن يحيى عن سعد بن مسعود عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم القوم أقرؤهم كتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالشأن فإن كانوا في الشأن سواء فاعلمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فاعلمهم شأنا ولا يؤمن رجل في سلطانه ولا يتفعل على تكريمته في بيته إلا أن يأذن له  
**هذا حديث صحيح** رواه مسلم عن بكره ولا يخفى على خلد الأجر وغيرهم **الكل على المن** قال ما من ضمان في راع فيه إلا صلح فالصلح فيما بول إلى الصلاة والقراءة مقلده ثم الفقهاء لأن مدار الصلاة على ما يقر فيها ثم على ما يوثق به من الأركان والشأن والهيئات ثم الطعن في السن فإن ذلك يعد من الشهوات المنافية للعبادات ثم لا ما من حكم على المأموم ولا حكم على السلطان بل الحكم له على غيره وتكرمه الرجل في بيته ما هو واقع في نفسه وأعرض عليه من غيره فلا يوطأ إلا بآذنه بل يوجد في كل شيء ما يليق بحاله

## الحديث الثالث والثلاثون

ما أخبرنا الشيخ أبو القاسم الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن إسحاق البخاري قال الاستنا أبو سعد عن عثمان بن الزاهد قال سألت أبا القاسم عن الموسى بن الحسن قال سألت عن موسى بن القاسم قال سألت عن محمد بن زكريا قال سألت عن محمد بن زكريا قال سألت عن محمد بن زكريا قال سألت عن محمد بن زكريا قال سألت عن محمد بن زكريا  
بن زيد بن عبد الله بن الزاهد عن عبد الله بن زكريا عن علي بن سعيد البخاري عن أسيد بن خصيب قال بينا أنا ذات ليلة أقرأ والمجني فرسي مربوطه أذ جالت الفرس فسكنت فسكنت ثم رفعت رأسي إلى السماء فإذا كهيب الظلمة فيها أمثال المصابيح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نلك الملائكة دنت لصلواتك ولو قرأت لأصحت بنظر الناس إليها لا تنواري منهم **هذا حديث صحيح** قال البخاري قال الليث

حدثني زيد بن الهادي عن محمد بن ابي عمير عن زيد بن حُصين اما الكلام  
**على امان** فهو ينشأ على نوعين الكرامة الظاهرة من مشاهدته  
 اثارا ملائكة للحضور عند قراه القرآن وهو من كرامه النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يظهر امثاله على اصحابه وخدمه فان كرامه الخدم تنزل الى كرامه  
 صلى الله عليه وسلم

## الحديث الرابع والثلاثون

ما انا الشيخ ابو القاسم اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن سعيد السامري قال انا ابو سعيد  
 محمد بن موسى بن الفضل قال انا الاصم قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال انا  
 اسير عياض المديني عن هشام بن عروة عن ابنه عن الزبير بن عوام قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **لن ياخذ احدكم جبلة فيذهب فياتي بحرمه من حطب على ظهره**  
**فيكف الله به** ووجهه خير الله من ان يشيا الناس شيئا ثم اعطوه او منعوه **هذا**  
**حديث صحيح** اخرجه البخاري عن موسى بن علي بن اسد بن وهب عن  
 يحيى بن موسى بن وكيع جميعا عن هشام بن عروة **اما الزبير بن العوام**  
 فهو حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابرعمته صفيه بنت عبد المطلب  
 كنيته ابو عبد الله وهو واحد العشرة الذين سُموا الجنة واحدا صاحب الشورى قتيل  
 يوم الجمل ثم نُسيت وتلثين قتله عمر بن الخطاب وجرم من يوادى السباع وقبره هذا وله  
 اعقاب وموالي شهيد بركا وقد فداه النبي صلى الله عليه وسلم بابيه وامه وقد مضى  
 ذكر ابنه عروة وابنه هشام بن عروة وكذلك ذكر اسير عياض **اما امان**  
 الحديث اصله في النعق عن السؤال نوع من السب وان كان فيه كمال الثبوت والنصب  
 ففي السؤال نهايه المذلة وليس للمؤمن ان يذنب لنفسه وفي الكسب النعق كمال العز  
 وفي الحديث من فتح على نفسه باب مسئله فتح الله عليه باب فقر اغنانا الله عن خلقه

## بغناه وفضله الحديث الخامس والثلاثون

ما أخبرنا به الشيخ أبو سعيد محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الكرايقي قال سألت أبا محمد  
عبد الله بن يوسف قال سألت أبا يوسف عن الأعرابي بمكة قال سألت أبا نصر  
المحرقي قال سألت أبا يوسف عن الأعرابي قال سألت أبا يوسف عن الأعرابي قال سألت أبا يوسف  
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلعت في الجنة وإن  
أكثر أهلها الفقراء وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء **هذا صحيح**  
أخبره البخاري عن الوليد بن مسلم بن يونس عن رجل عن رجاء وعثمان بن  
الهميم عن عوف عن رجل عن رجاء عن أبيه **أما المتن** فهو دليل على الجنة  
والنار بخلاف أن كان كما هو مذهب أهل السنة وأجمعهم لأنه لا يمكن إلا اطلاع  
على ما هو معدوم لم يتخلو بعد هذا هو الظاهر وليس فيه ما يستنكر وقد بين  
عليه السلام في الحديث ما هو سبب كون النساء أكثر أهل النار حيث قال النضر  
يكفر اللعن ويكفر العشير وهن أقصا العقول الذين كما فسر عليهما السلام

## الحديث السادس والثلاثون

ما أبا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد حسنام الصدراي قال سألت أبا محمد  
الربادي قال سألت أبا حماد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي البرز قال سألت أبا محمد  
الاحمسي قال سألت عثمان بن عبد الرحمن بن الحارثي قال سألت أبا الوارث عن رجل عن علي بن  
بريد بن الحارث عن علي بن حميد الساعدي قال جئت بقدح من لبن النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو بالبيع فقال لو لا خمرته ولو أن تعرض عليه **هذا حديث صحيح**  
من طريق جابر بن عبد الله عن علي بن حميد الساعدي أخبره مسلم بن هب



والسنة في الآذان والذباب والسنة في الأبواب ان تغلق وفي النار ان تطفئ وكل ذلك مندوب اليه شفقته ودلالة على الادب وقوله ولو ان تعرض عليه عودا وهو ان يضع عودا على عرضه ويقال عرضت العود على الاناء فأعرضه وأعرضه اذا وضعته عليه عرضا فان ذلك وان لم يجز فهو مرد الكافة

## الحديث السابع والثلاثون

ما اسما القاضي ابو الفتح نصر بن احمد بن نصر السمعاني الخطيب قدم علينا والسا ابو علي الحسن بن احمد شاذان والسا ابو مسلم احمد بن محمد بن زياد القفطان والسا اسمعيل بن اسحق القاضي والسا علي بن عبد الله والسا سفيان بن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي تحي في الكفر وانا الحاشر الذي تحشر الناس على قدمي وانا العاقب متفق على صحته من حديث الزهري اخرجه البخاري عن ابراهيم بن المنذر وغيرهم واخرجه مسلم عن زهير واسحق بن ابراهيم وغيرهم **اما الماتن** فقال فسئل عليه السلام اسماءه وفصل العاقب ايضا وهو الذي ليس بجاء نبي وهذا من علوقه وحيث ينسخ شرعه الاديان والممل ولا يأتي بعلم من يدفع شرعه وينسخه

## الحديث الثامن والثلاثون

ما اسما السيد ابو الحسن احمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي ساكن سمرقند

قدم علينا قال يا ابا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله القطان قال يا ابا القاسم  
 بن الجهم الدرعا فولى قال يا ابا القاسم قال يا ابا القاسم قال يا ابا القاسم قال يا ابا القاسم  
 بن سفيان وذكر حديثا اختصرته قال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **هذا حديث صحيح** متفق  
 على صحته موصوفاً من طريق الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عوف بن عبد الله عن  
 البخاري في العلم عن سعيد بن عوف وفي الاعتصام عن حميد بن عبد الرحمن عن عوف بن عبد الله  
 عن حماد بن عوف عن عبد الله بن عوف عن حميد بن عبد الرحمن عن عوف بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن  
 هو كساسة الطبع في العلوم الدينية من معاني القرآن والاحاديث والنسب  
 في وجوه الذوات والبلات بالموافق للاصول والعلم باحكام الشريعة ومواناه الطبع  
 والعرضه للسؤال اساليبها والامتداد في مناهج طرقها بعد حفظ مراسمها  
 مما لا سأل من ليس له الاستعداد الا هي مثل الذوق للنظم الذي هو عطية في  
 الطباع من الله تعالى لا يختل به الاكتساب والتكلف وهذا هو الفقه في الدين  
 دون النكاح في العلوم الدقيقة المستغنى عنها في التكليف كالحساب  
 والهندسة وغيرهما فمن يرد الله به خيراً رزقه ذلك فصانه من الفضول

## **الحديث التاسع والثلاثون**

ابا الشيخ ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن خلف السمراري قال يا ابا القاسم ابا القاسم  
 عبد الملك بن عثمان الواعظ قال يا ابا القاسم بن محمد بن يحيى بن منصور القاضي قال يا  
 ابو الفضل احمد بن محمد بن البرز قال يا قتيبة بن سعيد قال يا عبد الله بن عمر بن محمد بن  
 صالح بن كيسان عن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خثلك  
 الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا القاسم قال يا ابا القاسم

قلت سمعنا من عبادي المؤمنين في وكافري فاما الذي قال مطرنا بقدر  
الله فهو مومن واما الذي قال مطرنا بنو كزى ونجم كذا فاكافري ومومن بالنجم  
والنجم هذا حديث صحيح متفق على صحته من  
حديث صالح بن كيسان رواه البخاري عن الفقعسي واسمعه عن مالك  
ورواه مسلم عن يحيى بن عمار عن مالك بن كيسان **الكلاب على**  
**المن** ففيه ذكر النور وهو سقوط نجم وطالع اخر نظيره من الكواكب  
التي هي المنازل والتي تسمى النواكذ كانت العرب تعتقد ان الامطار تأتي  
ببعض الكواكب فنهوا عن ذلك وبين ان ذلك يأتي بقول الله ورحمته كما قال  
عليه السلام في الحديث المعروف ما عامر بامطر من عام ولكن الله يصرفه حيث يشاء

الحديث المو في الأربعين

ما اسال اسد ابوابهم الفضل بن علي المهراني رحمه الله قال اسالكم ابو عبد الله  
الحافظ قال اسال احمد سليمان الموصلي ببغداد قال اسال علي حبر الطائي قال اسال  
سفيان بن عيينة عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد بن عمرو  
بن نفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ظلم شبرا من الارض طوقه من سبع  
ارضين ومن قتل دون ماله فهو شهيد هذا متفق على صحته  
رواه البخاري عن ابي اليمان عن شعيب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن  
عمرو بن شعيب عن سعيد بن زيد واخرجه من طريق هشام بن عمرو عن ابي  
عبيد فرواه عن عمه بن ابي عبيد عن اسامه بن عمار عن هشام بن عمار عن  
هشام بن ابي عمار عن ابي عبيد عن ابي عبيد عن ابي عبيد عن ابي عبيد  
وطوقه من سبع ارضين اي جعل ذلك طوق في الغل وهو مما يتعدى الى المعولين

وقوله من قتل دون ماله فهو شهيد محمداً وجهه من جهة ماله فله ماله غالب  
 فهو أشد حسرة عليه حيث لا يتمكن من التصرف فيه وبذله في نفسه وصرفه في  
 وجهه وجوه الخيرات والقرب والثاني انه اراد من قتل دون ماله اي مع ماله فهو  
 يدفع عنه ويذب فاذا قتل في اثنا ما يذب عنه ويدفع فهو شهيد ولا يكون مأخوذاً  
 انما بالمقابلة دون ما له ذابا عنه من يغلب ظمأ عليه حتى انه لو قتل بضالاً عليه  
 في حال ما يدفعه ويذبه عن ماله لم يكن مضموناً عليه ولا مأثوماً فيه اذ لم يدفعه  
 حداً لوقع والله اعلم له هذا تمام الاربعين حديثاً عن اربعين من  
 الصحابة وعن اربعين من مشايخنا المشهورين في الدين ادر كنا هم وسمعنا منهم  
 والغرض التنبيه على المعنى الذي شرنا اليه ولو حنا به التحريض على الاستفاده  
 وبيان ان هذا العلم من اعز انواع العلوم واواها بالاحتياج والذي وردنا  
 (هو اجناسه وكنت اود ختيج طريق كل حديث على شتم لايمه والاشاره  
 الى العمل فهي الداهية الصما وقد صنفنا حكم الامام المسلم له العلم بلا مدافع  
 ابو عبد الله محمد عبد الله الحافظ كتاب معرفة علوم الحديث والتي فيه يذكر  
 انواعه وكل نوع مما منه يستغرق العمر الطويل دون تحصيل تمامه وفي  
 بقي الوقت والعمر في كل يوم قاصره والكسل غالب وبواناه الاسباب بعدد ونجم  
 العلم واهله اقل لا اضرب عنه طلب الاختصار وعمدت الى الصحاح من الاجاديت  
 الا في بعضها الاثني عشر او الثلثة فانها من الغرائب والغرض التنبيه على بعض العمل  
 فيها وفي رواها لزيادة فايده والله اسأل الصواب واستغفره وتوب اليه  
 ما وقع فيه خلل ابي فيه من غير قصد وارجو ان يكون الشئ فيه خالصاً  
 لوجهه وهو حسنة ونعم الوكيل تم الكتاب

بحمد الله وميثه وحسن توفيقه



نفع من السخنة اضعف عباد الله واجودهم الى رحمة الله تعالى  
 على عمل علي بن يوسف المشجاري عفا الله عنهم رحم الله امراً  
 نظرفينه وذرعا كاتبة بالمغفرة والرحمة ولو اليه  
 ولجميع المسلمين وذلك في اخر نهار الجمعة  
 تاسع شهر ربيع الاخر المبارك  
 من سنة ثمان وخمسين

و شيعه

هـ

م